الصباح الدولية
15
العدد 2816 - السنة العاشرة
الخميس 19 شوال 1438 - الموافق 13 يوليو 2017
Thursday 13 July 2017 - No.2816 - 10th Year

مصر: إحالة أوراق 12 إخوانياً للمفتي بقضية اقتحام مركز شرطة مطاي

السيسي: ملتزمون بكشف تفاصيل واقعة ريجيني ومحاكمة مرتكبيها

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

القاهرة - «وكالات»: استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الثلاثاء، وفدا من البرلمان الإيطالي برئاسة رئيس لجنة الدفاع بمجلس الشيوخ الإيطالي نيكولا لاتوري، وعضوية نائب رئيس مجلس الشيوخ ماوريتسيو جاسباري.

وصرح المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير علاء يوسف، في بيان له، بأن الرئيس السيسي رحب بأعضاء الوفد الإيطالي، معربا عن تطلع مصر لتطوير العلاقات التاريخية التي تجمعها بإيطاليا ودفعها قدما، مؤكدا ثقته في قدرة العلاقات بين البلدين على تجاوز مختلف التحديات.

وأكد السيسي، أهمية مواصلة تعزيز العلاقات البرلمانية بين البلدين وتكثيف الزيارات المتبادلة بين أعضاء البرلمانين، بما يسهم في زيادة التفاعل الشعبي ويضيف زخما متجددا لعلاقات الصداقة المتميزة بين الشعبين المصري والإيطالي، كما أكد الرئيس السيسي كذلك أن مصر لن تنسى مواقف إيطاليا الداعمة لإرادة الشعب المصري في أعقاب ثورة 30 من يونيو.

وأضاف المتحدث باسم الرئاسة المصرية، أن أعضاء الوفد البرلماني الإيطالي أعربوا خلال اللقاء عن اعتزاز بلادهم بعلاقاتها المتميزة مع مصر وتطلعهم للارتقاء بأطر التعاون القائمة وتفعيلها في كافة المجالات خلال المرحلة المقبلة، مؤكدين دعم إيطاليا ووقوفها إلى جانب مصر في مواجهة كافة التحديات سواء الأمنية أو الاقتصادية.

كما أشاد رئيس لجنة الدفاع بمجلس الشيوخ الإيطالي، بمحورية الدور المصري في منطقة الشرق الأوسط، معربا عن تقدير بلاده للجهود التي تقوم بها مصر وما تتحمله من أعباء على صعيد مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية، كما نوه الوفد الإيطالي إلى جهود مصر في استعادة الاستقرار بالمنطقة وتسوية الأزمات القائمة بها.

وذكر السفير علاء يوسف، أن اللقاء شهد تباحثا حول التحديات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، وخاصة على صعيد مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية، حيث أكد الرئيس أن التهديدات الراهنة تتطلب مزيدا من التنسيق والتعاون للشرك لمواجهتها والقضاء عليها، مشيرا، إلى أن التصدي للإرهاب يستلزم تضافر الجهود الدولية لوقف تمويل الجماعات الإرهابية ومنع توفير الدعم اللوجستي والملاذات الآمنة والغطاء السياسي والإعلامي لهذه التنظيمات.

وفيما يتعلق بسبل التعامل مع الأزمات القائمة بالمنطقة وخاصة في ليبيا، أكد الرئيس السيسي أن استعادة الاستقرار وإنهاء المعاناة الإنسانية في المنطقة تفرض أولوية التوصل لتسويات سياسية لهذه الأزمات، والحفاظ على كيان الدولة الوطنية وسلامة أراضيها، فضلا عن دعم مؤسساتها الوطنية للتمكن من الاضطلاع بمسئولياتها في تأمين حدودها في مواجهة الإرهاب وظاهرة الهجرة غير الشرعية.

وأضاف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة، أنه تم، كذلك خلال اللقاء، مناقشة سبل تفعيل العلاقات السياسية بين الدولتين، واستعراض مجمل تطورات قضية الطالب الإيطالي (ريجيني)، حيث أكد الرئيس السيسي أهمية مواصلة التعاون الوثيق والمستمر بين جهات التحقيق في البلدين، منوها في هذا الإطار إلى التزام مصر الكامل بالعمل على كشف ملابسات هذه الواقعة واستجلاء حقيقتها سعيا للتوصل إلى مرتكبيها وتقديمهم للعدالة.

من ناحية أخرى أكد مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية، أمس الأربعاء، أن حركة «حسم» الإرهابية أثبتت أن العنف في تاريخ جماعة الإخوان الإرهابية لم يكن وليد اللحظة بل هو استراتيجية وضعها مؤسسها حسن البنا، وتنامت على مدار التاريخ.

وأضاف المرصد، في تقرير له، أن العنف في تاريخ جماعة الإخوان الإرهابية لم يكن وليد الأحداث الراهنة، بل هو استراتيجية متأصلة في مناهج التربية في الجماعة، وضعها مؤسسها منذ اللحظة الأولى لتأسيس هذا الكيان السرطاني، وتولى رعايتها وتنميتها أسلافه ممن أتوا بعده، فيما يسمى بظاهرة «العنف المؤجل».

وأشار مرصد الإفتاء المصرية، إلى أن اعتراف جماعة الإخوان بتبعية «حسم» الإرهابية لها يسلط عليها ورقة التوت التي كانت تواري سوءتها، حيث جاء اعتراف الجماعة الإرهابية على لسان رضا فهمي القيادي الإخواني، وعضو لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس الشورى المنحل والهارب إلى تركيا، خلال استضافته على إحدى القنوات الإخوانية، وقد دافع بشدة عن عمليات جركة «حسم» الإرهابية مؤخرا ضد قوات الجيش والشرطة.

وتابع المرصد، أن إعلان جماعة الإخوان تبعية «حسم» لها على لسان احد قياداتها الهاربين، له دلالة قوية تؤكد أن الجماعة تبنت العنف منذ اللحظة الأولى ضد الدولة المصرية، كما يكشف عن تأصل العنف وتجذره في استراتيجية الجماعة على مدار تاريخها منذ بداية نشأتها حتى الآن.

وأوضح مرصد الإفتاء المصرية، أن مؤسس الجماعة حسن البنا هو من وضع بذور العنف المؤجل في الجماعة وأسس له، ثم أتى سيد قطب أصل لهذا العنف من خلال مصطلحات «الحاكمية» و«الجهاد» و«التمكين» و«جاهلية المجتمع».

وزير الخارجية الأمريكي يبحث في جدة الأزمة الخليجية

خادم الحرمين يبحث مع تيلرسون الجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب وتمويله

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ووزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون

الرياض - «وكالات»: وصل وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون أمس الأربعاء إلى السعودية في إطار محطته الخليجية الثالثة بعد الكويت وقطر لإيجاد حل للأزمة الخليجية، ومن المتوقع أن يلتقي وزراء خارجية السعودية ومصر والإمارات والبحرين في جدة.

والتقى تيلرسون الثلاثاء في الدوحة المسؤولين القطريين وعلى رأسهم أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وفقا لصحيفة «سبق» السعودية.

كما التقى تيلرسون بالعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز وبحث معه الجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب وتمويله.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن الملك سلمان استعرض مع الوزير تيلرسون العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة الأمريكية، وآفاق التعاون بين البلدين الصديقين، ومستجدات الأحداث في المنطقة، وبخاصة الجهود المبذولة في سبيل مكافحة الإرهاب وتمويله.

وأضافت أن تيلرسون نقل في بداية الاستقبال لخادم الحرمين الشريفين، تحيات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فيما أبدى الملك سلمان تحياته لترامب.

السودان: استئناف الحرب في البلاد إذا لم ترفع العقوبات الأمريكية

الخرطوم - «وكالات»: حذر وزير الخارجية السوداني ابراهيم غندور الثلاثاء، من اتجاه بلاده مرة أخرى إلى الحرب، إذا لم ترفع العقوبات الاقتصادية الأمريكية، وذلك عشية القرار الذي سيتخذه الرئيس دونالد ترامب في هذه المسألة.

وفرضت الولايات المتحدة في 1997 عقوبات اقتصادية على السودان بسبب دعمها المفترض لإسلاميين بينهم الزعيم السابق لتنظيم القاعدة أسامة بن لادن.

وقال غندور إن احتمال استمرار العقوبات «غير مقبول».

وأضاف مساء الإثنين للإذاعة «نحن لا نتوقع أي شيء سوى رفع العقوبات».

وكان الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما قرر في يناير تخفيف العقوبات، ولكن تقرر أيضا فترة اختبار مدتها ستة أشهر، قبل رفع العقوبات بشكل كامل.

وتنتهي فترة الاختبار الأربعاء مع تأكيد الخرطوم أنها أوفت بكل الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة.

القوات العراقية تحبط «غزوة لداعش» على الحدود السورية

واشنطن: لا يسعنا تأكيد مقتل البغدادي

الدمار في الموصل

القوات العراقية

عواصم - «وكالات»: قال جنرال أمريكي يرأس التحالف الدولي ضد تنظيم داعش إن لا معلومات لديه تؤكد أو تنفي مقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي.

وأضاف اللفتنانت جنرال ستيفن تاونسند، أنه «اطلع على أنواع البلاغات» عن وضع البغدادي.

وقال في اتصال عبر الفيديو من بغداد «ليس لدي أي دليل. نأمل أن يكون قضى فعلا. وإذا لم يكن هذا صحيحا، سيصبح كذلك حالما نكتشف مكانه».

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان أعلن في وقت سابق الثلاثاء، أن لديه معلومات من كبار قادة التنظيم تؤكد مقتل البغدادي.

ولم يتسن التحقق من التقرير بشكل مستقل، وكان أبلغ عن مقتل البغدادي عدة مرات.

وإذا تأكد ذلك، فسيشكل مقتله ضربة قاسية أخرى للجماعة الإرهابية بعد خسارتها الموصل.

من ناحية أخرى أكد مصدر أمني عراقي، أمس الأربعاء، أن القوات الأمنية أحبطت «غزوة لداعش» على الحدود السورية.

وقال المصدر العراقي، إن «القوات الأمنية وبمساندة الحشد الشعبي أحكمت سيطرتها على معمل لتفخيخ السيارات وصناعة العبوات الناسفة تابع لداعش في الموصل القديمة»، مبينا أن «هذه القوات عملت على تفكيك ما يقارب (20) سيارة تحتوي على مادة الـ(C4) وما يقارب (200) عبوة ناسفة معدة للتفجير وكمية كبيرة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة»، وفقا لما ذكره موقع «السومرية نيوز».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «هذه المواد كانت معدة لتنفيذ غزوة إرهابية على القوات الأمنية وميليشيا الحشد الشعبي المتواجدين على الشريط الحدودي، من أجل فتح ثغرة ليتمكنوا من خلالها الهروب إلى سوريا»، مشيرا إلى أن «ذلك جاء بناء على معلومات استخبارية وجهد أمني أدى إلى إفشال هذا المخطط».

من جهة أخرى دارت مواجهات متفرقة غربي الموصل بعد يوم من الإعلان رسميا عن استعادة المدينة من تنظيم الدولة الإسلامية، وقالت القوات العراقية إنها ستنتهي من عمليات التطهير خلال يومين على الأكثر، وهاجمت في الأثناء قرية خاضعة للتنظيم جنوبا.

وقالت مصادر إن المواجهات دارت الثلاثاء في مواقع بمنطقتي الشهوان والقليعات بالمدينة القديمة، وهما آخر منطقتين هاجمتهما القوات العراقية.

وأضافت المصادر أن المواجهات كانت بين قوة من الجيش العراقي وعناصر من تنظيم الدولة، وسُمع دوي إطلاق نار كثيف في الطرف الغربي من المدينة القديمة، وضربت عدة غارات جوية مواقع مفترضة للمسلحين الذين استمروا في المقاومة.

وقال قائد في قوات مكافحة الإرهاب التابعة للجيش العراقي إن قواته تقوم بتمشيط وتطهير مناطق تتواجد فيها خلايا نائمة، وتحدث عن اختباء مسلحين في الملاجئ والسراديب، مضيفا أن العملية ستستغرق يوما أو يومين.

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أعلن مساء الاثنين من داخل الموصل هزيمة تنظيم الدولة في المدينة، في ما يعد أكبر هزيمة للتنظيم منذ إعلانه قيام ما سماها دولة الخلافة قبل ثلاث سنوات.

وبينما لا تزال جثث مقاتلين ومدنيين ملقاة في الأزقة الضيقة أو تحت أنقاض منازل دمرتها طائرات التحالف الدولي أو مدفعية القوات العراقية، أظهرت صور جوية دمارا واسعا في المدينة القديمة الواقعة في القسم الغربي من الموصل، الذي بدأت القوات العراقية هجوما لاستعادته في فبراير الماضي.

وفي الوقت الذي تجري فيه ما وصفت بعمليات تطهير في المدينة القديمة بالموصل، بدأت قوات عراقية عملية عسكرية بدعم من التحالف الدولي لاستعادة قرية «الإمام غربي» (سبعين كيلومترا تقريبا جنوب الموصل)، والتي استولى عليها مسلحو تنظيم الدولة قبل أكثر من أسبوع.

وكانت مصادر محلية قالت في وقت سابق أمس إن تعزيزات عسكرية من قوات الشرطة الاتحادية والجيش وصلت إلى محيط القرية الواقعة ناحية القيارة (جنوب الموصل)، وأضافت المصادر أن مواجهات اندلعت وأسفرت عن سقوط قتلى من الطرفين.

في السياق نفسه، أفاد مصدر أمني عراقي بمصرع أربعة من عناصر مليشيا الحشد الشعبي أمس في انفجار عبوة ناسفة قرب قضاء تلعفر (غرب الموصل)، ويخضع لتنظيم الدولة.

وكانت فصائل من الحشد الشعبي بدأت قبل أشهر هجوما لاستعادة مدينة تلعفر، بيد أنها لم تتمكن من اقتحامها رغم أنها سيطرت على نقاط تقع في محيطها بينها مطار. وبالإضافة إلى تلعفر لا يزال تنظيم الدولة يسيطر على أجزاء من محافظتي كركوك والأنبار، يتوقع أن تكون تلك المناطق أهدافا لعمليات عسكرية قريبا.